

دور تصور الموارد والفرص المتاحة في التأثير على نية إنشاء مؤسسة دراسة حالة: طلبة جامعة تلمسان

The role conceptualizing of available resources and opportunities in influencing the intention to create an institution Case study: Tlemcen University students

كرناف توفيق¹

طالب دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية
مخبر MECAS، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان،

t.kernaf@essa-tlemcen.dz

بودية محمد فوزي

أستاذ محاضر (أ)، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية
مخبر MECAS، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان،

mohammedfouzi.boudia@univ-tlemcen.dz

قدم للنشر في: 14-04-2020 / قبل للنشر في: 31-05-2020 / نشر في: 30-06-2020

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور تصور توفر الموارد المالية والبشرية والفرص في التأثير على نية إنشاء مؤسسة لدى الطلبة، من خلال متغير السيطرة السلوكية المتصورة، باستخدام نظرية السلوك المخطط المستمدة من علم النفس الاجتماعي، ثم تحليل 550 استبيان كأداة لجمع البيانات من عينة طلبة بمختلف التخصصات بجامعة تلمسان للسنة الدراسية 2018/2019، لتحليل البيانات استخدمنا الأسلوب الإحصائي المتمثل في التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss V22. أظهرت نتائج الدراسة أهمية إدراك الطلبة لتوفر الموارد والفرص في الرفع من نواياهم لإنشاء مؤسسات.

الكلمات المفتاحية: إنشاء مؤسسة، تصور الموارد والفرص، السيطرة السلوكية المتصورة، النية.

تصنيف JEL: M13، L26، L29

Abstract :

This study aims at knowing the role of conceptualizing the availability of financial and human resources and opportunities in influencing the intention of establishing an institution for students through the perceived behavioral control variable, using the planned behavior theory derived from social psychology, then analyzing 550 questionnaires as a tool to collect data from a sample of students in various disciplines At the University of Tlemcen for the academic year 2018/2019, for data analysis we used the statistical method of exploratory and empirical factor analysis, using the statistical package for social sciences Spss V22. The results of the study showed the importance of students' awareness of the availability of resources and opportunities in raising their intentions to establish institutions

Keywords: creating an institution, perceived behavioral control, Visualize resources and opportunities, intention.

Jel Classification Codes: M13, L26, L29

¹المؤلف المراسل: كرناف توفيق، t.kernaf@essa-tlemcen.dz

مقدمة :

تعتبر المقاولاتية حسب Thurik (2003) المحرك والقوة الدافعة لأي اقتصاد، سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية، حيث يعتقد أن المقاولاتية هي الحل الأمثل لبعض المشكلات والتحديات التي تواجهها الدول اليوم مثل البطالة (Al-Jubari, 2017, p. 326)، كما يشير Schoar (2010) إلى أن العديد من المقاولين يشرون في بدء أعمالهم التجارية لأنهم لا يرون خيارات عمل أفضل، خاصة في البلدان النامية حيث تتميز بندرة وظائف الأجور (Alaref, 2020, p. 3). والجزائر من الدول التي تعاني من ارتفاع متزايد في نسبة بطالة فئة خريجي الجامعات لعدة أسباب أهمها توجه أغلبية حاملي الشهادات الجامعية إلى البحث عن وظائف بدل التوجه نحو إنشاء مؤسسات، مما يبرز دور الجامعة في توجيه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات من خلال العمل على الرفع من نواياهم المقاولاتية بإكسابهم قدرات تسمح لهم باستغلال الموارد المالية والبشرية المتوفرة، واكتشاف الفرص المتاحة واستغلالها، يمثل تصور توفر هذه الموارد والفرص متغير السيطرة السلوكية المتصورة في نظرية السلوك المخطط ل Ajzen (1991). تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهمية دور تصور توفر الموارد المالية والبشرية والفرص المتاحة في التأثير على نية الطلبة لإنشاء مؤسسات، إضافة إلى الوقوف على أهمية النظام التعليمي الجامعي في تكوين طلبة قادرين على استغلال الموارد المتاحة وتوجيهها نحو عملية إنشاء مؤسسات باقتناص الفرص، من خلال متغير السيطرة السلوكية المتصورة، باعتباره متغير مهم بفضل تأثيره المباشر على سلوك إنشاء مؤسسة بجانب التأثير على نية إنشاء مؤسسة.

1- الإطار النظري:**1-1- مفهوم إنشاء مؤسسة:**

حسب Tessier (2014) تركز أغلب مفاهيم المقاولاتية حول تعريف خلق مؤسسة من أجل مجابهة ضرورة طابعها اقتصادي (بودية، 2019، صفحة 200). وفق Cotton (2000) المقاولاتية في إطار سياق تعليمي هي مجموعة من السلوكيات، المهارات وخصوصيات تمارس فرديا أو جماعيا لتسيير الأفراد أو المنظمات من جميع الأنواع، لإنشاء مؤسسات والابتكار في سياق حالة عدم اليقين والتعقيد، هذه السلوكيات، المهارات والخصوصيات هي وسائل لتحقيق الشخصية (ALLAOUA, 2018, p. 71). المقاولاتية ترتبط بالأنشطة الاقتصادية (Kol وآخرون 2016)، في الواقع، يأخذ العديد من الحكومات والعلماء في عين الاعتبار تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي ينظر إليها على أنها الطريق المستدام للتنمية الاقتصادية الوطنية (Xuan, 2020, p. 92) (Ambrish ; 2012 Sivvam). يعرف Fayolle المقاولاتية بأنها حالة خاصة يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد، أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفرادا ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي (زيرق، 2016، صفحة 174).

1-2- دور تصور الموارد والفرص المتاحة:

يعتبر دور تصور الموارد والفرص المتاحة مفهوم للمتغير الذي أضافه Ajzen إلى نظرية الفعل المعقول (Fishbein et Ajzen 1975) في نظرية السلوك المخطط سنة 1991، هذا المتغير سماه Ajzen السيطرة السلوكية المتصورة.

نظرية السلوك المخطط تعتبر مرجعا بالنسبة لأغلبية الأبحاث التي ركزت على دراسة السلوك المقصود، نظرية السلوك المخطط تعتبر النية تقريبا كمتنبأ مطلق للسلوك، كما أن لنظرية السلوك المخطط ل Ajzen 1991 مساهمة لا يمكن إنكارها في تفسير النية المقاولاتية (Tounès, 2006, p. 58). يؤكد Ajzen (1991) أن النية لا يمكن تحقيقها إلا إذا كانت تحت سيطرة إرادة الفرد، تحقيقا لهذه الغاية، قام بدمج متغير السيطرة السلوكية كمتغير مكمل في نظرية الفعل المعقول، تتطوي السيطرة السلوكية على درجات المعرفة والسيطرة التي يمتلكها الفرد من قدراته بالإضافة إلى الموارد اللازمة لتحقيق السلوك المطلوب، هذه التصورات شبيهة بمفهوم الجدوى ل Shapero و Sokol (1982) (Tounès, 2006, p. 59). الجدوى مبنية على تصورات دعم الإنشاء، توفر النصائح والموارد المالية، دعم الأزواج والأصدقاء والتكوين المقاولاتي يؤثر على تصورات الجدوى (Tounès, 2006, pp. 58-59). السيطرة السلوكية المتصورة تقيس السهولة أو الصعوبة التي يتصورها منشئ المؤسسة المحتمل لتحقيق السلوك، تعرف أيضا بأنها تصور توفر أو عدم توفر الموارد والفرص المطلوبة لإنجاز السلوك، هذا التصور قريب جدا من الفعالية الشخصية لـ Bandura (1977) الذي يمثل ثقة الفرد في قدرته على تنفيذ الإجراءات المطلوبة لتحقيق نتيجة معينة، والطريقة التي يحكم بها على أنه سوف يكون قادرا على التعامل مع الحالات المستقبلية، وحسب Girt (1987) الاعتقاد في القدرات الشخصية لإكمال المهمة (Boissin, 2009, p. 133). حسب Messaghem و Sammut (2011) فإن سلوك الفرد يتحدد بالنية ويتأثر بالتحكم

السلوكي المدرك، أي أن السلوك ينتج في أن واحد من الحافز والقدرة، يشير Ajzen (1991) أن الموارد والفرص المتاحة لدى الفرد تعكس بشكل معين احتمال إنجاز ذلك السلوك، كما يشير Emin (2004) أيضا أن التحكم السلوكي المدرك هي استعداد عام، بينما اختار Krueger مصطلح قابلية التنفيذ المدركة (بودية، 2019، صفحة 202).

أهمية السيطرة السلوكية واضحة، يجب أن تملي الموارد والفرص المتاحة للشخص إلى حد احتمال إنجاز السلوك، حيث تلعب السيطرة السلوكية المتصورة دورا مهما في نظرية السلوك المخطط (Ajzen, 1991, p. 188). كما يشير Ajzen (1991) أيضا أن السيطرة السلوكية المتصورة هي أكثر توافقا مع تصور الفعالية الذاتية لـ Bandura (1982) التي تهتم بالأحكام المتعلقة بمدى إمكانية تنفيذ مسارات العمل المطلوبة للتعامل مع الحالات المحتملة (Ajzen I. , 1991, p. 184).

حسب Kantonen وآخرون (2013) السيطرة السلوكية المتصورة تقيس قدرة الفرد على التحكم في المشاريع وتنفيذها، وبالتالي فهي تقيس صعوبة الانتقال إلى الفعل (Maâlaoui, 2018, p. 107). السيطرة السلوكية المتصورة تأتي من معتقدات السيطرة وهي تصور الفرد لمدى صعوبة القيام بسلوك معين (Cheng, 2019, p. 570).

السيطرة السلوكية المتصورة تمثل معتقد الشخص بدرجة صعوبة أو سهولة أداء السلوك، ويشمل تقييم السيطرة السلوكية المتصورة رصد جوانب الذات (الدافع...) والآليات المعرفية (التخطيط، والتقييم لذاتي) وسباق مسار النشاط (Bachiri, 2016, p. 115).

معظم الدراسات تسلط الضوء على أهمية السيطرة السلوكية المتصورة باعتبارها أقوى عامل يؤثر على النوايا المقاولاتية (Sivarajah & Achchuthan, 1994 ; Chen et al, 1998 ; Boyd & Vozikis, 2013)، وتعتبر حاسمة للعمل (Autio et al 2001) (Pejic Bach, 2018, p. 1457).

1-3- نية إنشاء مؤسسة:

حسب Kutz و Gartner (1988) يمثل النشاط المقاولاتي بوضوح سلوكا مخططا (تسبقة نية)، النية هي سمة حاسمة للمنظمات الناشئة، لذلك فإن دراسة الظواهر السابقة لأي تنظيم، بما في ذلك قرار بدء مهنة مقاولاتية، فمن الواضح أن النية مهمة ومثيرة للاهتمام (Krueger, 1993, p. 315). في التقليد الفلسفي، يشير مصطلح النية إلى عملية العقل التي تقترح غرضا، أدوات أو أشياء مقصودة (Bloy, 1993 ; Lalande, 2003)، بالنسبة لـ Jan Kélévitch (1983) النية هي الوعي المجذب من قبل الفعل القريب جدا، وهي حافز نحو عمل مستقبلي على وشك الحدوث، والنية هي إرادة صنع واحتمال غامض وغير مستقر، وفي الوقت نفسه، لا نعرف ما إذا كان سيتحقق، النية التي لا يتبعها فعل ليست نية (Moreau, 2006, p. 105).

يمكن تعريف النية المقاولاتية الفردية بشكل مناسب وعلمي على أنها نية الشخص لبدأ مشروع تجاري جديد والتخطيط المعتمد للقيام بذلك في المستقبل، تشير النية المقاولاتية إلى نية تنفيذ السلوك المقاولاتي، Bird و Jellinek (1998) وصفا النية المقاولاتية على أنها مستوى الوعي المعرفي المتعلق بإقامة أعمال جديدة، في حين Krueger و Brazeal (1994) حددا النية المقاولاتية على أنها النية لإنشاء أعمال جديدة، أو نية العمل لحسابك الخاص (Shepherd & Douylas, 2002) أو النية لامتلاك الأعمال التجارية (Moreau, 1996, p. 93) (Xuan, 2020).

حسب Brand (1984) النوايا تعكس الرغبة في التصرف والاعتقاد بأن الشخص سوف يتصرف وينبغي أن يكون سببا قريبا ومباشرا للتصرف أو محاولة التصرف، وبالتالي فإن النية هي الوحدة المناسبة للتحليل، لاسيما عندما يتطلب السلوك فرصة وقصد، النوايا هي بنية معرفية بما في ذلك كل من الأهداف (الغايات) والخطط (الوسائل) (Krueger, 1993, p. 322).

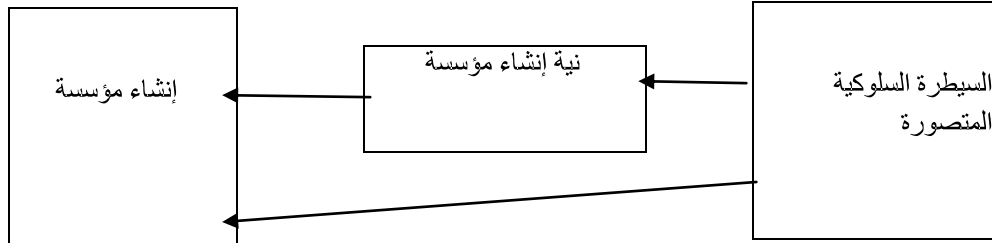
حسب Bruyat (1993) و Bird (1992) ينظر إلى النية على أنها إرادة فردية أو حالة ذهنية موجهة نحو عملية إنشاء مؤسسة. لا ينبغي الخلط بين النية والسلوك الذي يعني الفعل المقاولاتي، يعني عمل إنشاء مؤسسة، بشكل أدق Bird (1992) يتحدث عن حالة ذهنية التي توجه الانتباه (وبالتالي الخبرة والفعل) نحو هدف معين، التنظيم الجديد، هو طريقة للوصول للهدف (وسيلة)، يفسر Crant (1996) النية على أنها حكم الشخص على احتمال انتقال الفرد إلى الفعل في يوم من الأيام، Tounes (2003) يعتبر النية إرادة الفرد التي تسجل في سيرة معرفية، والتي تتطلب تصورا لكل من الجدوي والرغبة للسلوك المقاولاتي (Moreau, 2006, p. 106).

2- نموذج البحث وفرضية الدراسة:

طبقا للنظريات الأدبية المتعلقة ببحث الدراسة يمكننا طرح الإشكالية التالية: ما هو دور تصور الموارد والفرص المتاحة في التأثير على نية إنشاء مؤسسة لدى الطلبة ؟

باستخدام نظرية السلوك المخطط سواء بشكل كلي أو جزئي قمنا باقتراح النموذج الفرضي التالي والذي يتضمن متغير مستقل يتمثل في السيطرة السلوكية المتصورة ومتغير تابع يتمثل في نية إنشاء مؤسسة كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل 1. نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الباحثين، نموذج مستمد من نظرية السلوك المخطط Ajzen 1991

بناء على نموذج الدراسة يمكننا صياغة الفرضية التالية: يوجد أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية للسيطرة السلوكية المتصورة على نية إنشاء مؤسسة.

3-منهجية الدراسة :

من أجل قياس نموذج الدراسة قمنا باستخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في التحليل العائلي الاستكشافي والتوكيدي، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss V22.

3-1-عينة الدراسة:

استهدفت دراستنا عينة من الطلبة الجامعيين (سنة الثالثة ليسانس وسنة أولى ماستر وسنة ثانية ماستر)، باعتبارهم علي أبواب سوق العمل، بمختلف التخصصات، بجامعة تلمسان، حيث قمنا بتوزيع 800 استبيان خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2018/2019، ثم استرجعنا 640 استبيان منها 550 استبيان صالح للدراسة. قمنا باستخدام بعض المتغيرات الديموغرافية لتحليل خصائص العينة قصد معرفة توزيع عينة الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 1. توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	244	44.36
	أنثى	306	55.64
العمر	من 20 إلى 28	534	97.09
	من 29 إلى 40	16	2.9
المستوي	الثالثة ليسانس	38	6.90
	ماستر 1، ماستر 2	512	93.09

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V2

نلاحظ من جدول توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية أن سن أغلبية الطلبة يتراوح ما بين 20 إلى 28 سنة، وهو السن الذي يعبر عن فئة المجتمع المستهدفة والمعنية بعملية إنشاء مؤسسات، كما نلاحظ تقارب بين نسبة الذكور ونسبة الإناث، إضافة إلى ارتفاع نسبة طلبة الماستر عن نسبة طلبة الليسانس، باعتبار أغلبية طلبة الليسانس يواصلون الدراسة بالطور الثاني، وأن طلبة الماستر هم على أبواب سوق العمل.

3-2-الاستبيان :

بهدف اختبار العلاقة بين متغيري الدراسة وفق النموذج المقترح استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات. حيث قسم إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول خاص بالمعلومات الشخصية، أما القسم الثاني فيحتوي على الفقرات المتعلقة بقياس محددات السيطرة السلوكية المتصورة والمتمثلة في أربعة عشرة متغير كامن، في حين خصص القسم

الأخير لقياس نية إنشاء مؤسسة متمثل في ثلاثة متغيرات، كما تم استخدام سلم ليكارت الخماسي للإجابة على أسئلة الاستبيان، وقد تم إعداد العبارات المتعلقة بمتغيري الدراسة بالاعتماد على العديد من المصادر

جدول 2. مصادر عبارات الاستبيان.

المتغيرات	عدد العبارات	عبارات الاستبيان	المصادر
نية إنشاء مؤسسة	03	لديك نية إنشاء مؤسسة	(Boissin, 2009, p. 38) (Krueger, 1993, p. 322) (Kolvereid, 1996, pp. 50-51)
		هناك احتمال كبير بأن تكون موظف	
		إذا كان لك اختيار بأن تكون موظف أو صاحب مؤسسة ستختار أن تكون صاحب مؤسسة	
السيطرة السلوكية المتصورة	14	الكفاءات التي تمتلكها تمكّنك من تحقيق مهمة إنشاء مؤسسة	(Boissin, 2009, p. 33) (Ajzen, 1991, p. 183) (Tounés, 2003, p. 13) (Krueger, 1993, p. 325)
		توفر موارد بشرية مؤهلة يمكنك من تحقيق مهمة إنشاء مؤسسة	
		عدم وجود موارد بشرية مؤهلة يمنعك من تحقيق مهمة إنشاء مؤسسة	
		توجد مؤسسات دعم مثل ANSEJ تقدم دعم مالي يساعدك علي إنشاء مؤسسة	
		توجد بنوك إسلامية تقدم قروض لإنشاء مؤسسة	
		توفر موارد مالية عائلية تشجعك لإنشاء مؤسسة	
		لديك شركاء يساعدون على توفير موارد مالية لإنشاء مؤسسة	
		لديك موارد مالية ذاتية تساعدك علي إنشاء مؤسسة	
		المخاطرة هي فرصة يجب استغلالها لإنشاء ونجاح مؤسسة	
		يوجد طلب على سلع أو خدمات جديدة في السوق يعتبر فرصة لإنشاء مؤسسة	
		شهادتك الجامعية تمنح لك الثقة لإنشاء مؤسسة	
		قدرتك تسمح لك بالتحكم في إنشاء مؤسسة	
		ثقتك بالنفس تسمح لك بإنشاء مؤسسة	
		الامتيازات الجبائية والغير جبائية تساعدك لإنشاء مؤسسة	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على النظريات الأدبية

3-3- الأسلوب الإحصائي المستخدم:

حسب طبيعة متغيرات الدراسة وأساليب قياسها، تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية بالاستناد على البرنامج الإحصائي "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V22)" في إدخال ومعالجة البيانات المحصل عليها، لاختبار العلاقة بين متغيري النموذج المفترض والمتمثلان في المتغير المستقل السيطرة السلوكية المتصورة، والمتغير التابع نية إنشاء مؤسسة.

3-4- التحليل العاملي الثبات:

يتم اختبار صدق وثبات الاستبيان بعدة أدوات أشهرها معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، وهو يعتمد على حساب الارتباط الداخلي بين إجابات الأسئلة. ويأخذ قيمة بين 0 و 1. حسب العديد من الباحثين معامل ألفا كرونباخ في أبحاث النية المقاولاتية ينحصر ما بين 0,49 و 0,94 (Tounés, 2003, p. 260).

جدول 3. إحصاء ثبات وصدق الاستبيان.

المتغير	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
السيطرة السلوكية	0,690	14
نية إنشاء مؤسسة	0.849	03

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نستخلص من الجدول أن معامل الثبات للمتغيرين يتجاوز 0.6، بحيث معامل ألفا كرونباخ للسيطرة السلوكية المتصورة هو 0.849، معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لنية إنشاء مؤسسة هو 0.690 وذلك بعد تصفية العبارات وحذف الفقرة رقم 02، وبالتالي يمكننا القول بأن الاستبيان ثابت بدرجة مقبولة. مؤشر KMO يشير إلى كفاية عناصر العينة لإجراء الدراسة، وتنص أغلب المراجع في هذا الشأن أن تكون قيمته أكبر أو تساوي 0.5، دلالة اختبار Barttelet يتم من خلاله رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي وجود معاملات ارتباط غير معدومة، دلالة هذا الاختبار يجب أن تكون أقل من 0.05 (Dauriat, 2011, p. 187). هذه المؤشرات كافية لاستخدام التحليل في مركبات رئيسية والذي يهدف إلى اختزال مجموعة من المتغيرات وتجميعها في محاور وهذا لن يتم إلا إذا كان هناك ارتباط بينهما. حيث تعتبر تقنية ACP طريقة لتقليل البيانات التي تختار من بين المتغيرات (الفقرات) الأولية، الأكثر مشاركة في وصف الظاهرة المدروسة (Tounés, 2003, p. 259).

جدول 4. مؤشر KMO و دلالة اختبار Barttelet

المتغير	KMO	Barttelet	عدد الفقرات
السيطرة السلوكية	,716	0.00	14
نية إنشاء مؤسسة	0.500	0.00	3

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نلاحظ من الجدول بأن مؤشر KMO للمتغيرين هو أكبر أو يساوي 0.5 وبالتالي نستنتج كفاية عناصر العينة لإجراء الدراسة. كما نلاحظ أن قيمة اختبار Barttelet هي أقل من 0.05 بالنسبة لمتغيري الدراسة، وبالتالي نستنتج وجود معاملات ارتباط غير معدومة بين فقرات المتغيرات محل البحث، مما يبرر استخدام التحليل العالمي في مركبات أساسية.

جدول 5. التباين الكلي المفسر (نية إنشاء مؤسسة)

Composante	Valeurs propres initiales			Extraction Sommes des carrés des facteurs retenus		
	Total	% de la variance	% cumulés	Total	% de la variance	% cumulés
1	1,717	85,873	85,873	1,717	85,873	85,873
2	,283	14,127	100,000			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يوضح الجدول استخراج عامل واحد بقيم الجذر الكامن له قيمة أكبر من الواحد الصحيح، كما تم التوصل إلى نسبة تفسير التباين لهذا العامل من التباين الكلي حيث يكشف ما نسبته 85.873% وهي نسبة مرتفعة وجد مقبولة.

جدول 6. التباين الكلي المفسر (نية إنشاء مؤسسة)

Composante	Valeurs propres initiales			Extraction Sommes des carrés des facteurs retenus		
	Total	% de la variance	% cumulés	Total	% de la variance	% cumulés
1	3,248	23,200	23,200	3,248	23,200	23,200

2	1,523	10,882	34,082	1,523	10,882	34,082
3	1,389	9,924	44,006	1,389	9,924	44,006
4	1,124	8,028	52,035	1,124	8,028	52,035
5	1,112	7,941	59,976	1,112	7,941	59,976
6	1,045	7,468	67,443	1,045	7,468	67,443
7	,833	5,947	73,391			
8	,742	5,302	78,693			
9	,663	4,738	83,431			
10	,612	4,374	87,805			
11	,471	3,364	91,169			
12	,453	3,235	94,405			
13	,400	2,861	97,265			
14	,383	2,735	100,000			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

يوضح الجدول الرابع استخراجه 6 عوامل بقيم الجذر الكامن لها قيمة أكبر من الواحد الصحيح، كما تم التوصل إلى نسبة تفسير التباينان من التباين الكلي لكل عامل على حدة والست عوامل تكشف ما نسبته 67.443% وهي نسبة مقبولة.

4-دراسة الانحدار:

يعتبر الانحدار الخطي البسيط من الأساليب الإحصائية المتقدمة والتي تضمن دقة الاستدلال من أجل تحسين نتائج البحث عن طريق الاستخدام الأمثل للبيانات في إيجاد علاقات سببية بين الظواهر موضوع البحث. وهو يعمل على إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة بين متغيرين، وتستعمل لتقدير قيم سابقة للتنبؤ بقيم مستقبلية، فهو يستخدم للتنبؤ بتغيرات المتغير التابع بدلالة تأثير المتغير المستقل.

تحليل الانحدار الخطي البسيط يسمح بمعرفة معاملات المعادلة الخطية التي تقلص التشتت بين الإحداثيات الملاحظة والإحداثيات المعدلة، بفضل هذه المعادلة، تفسير نتائج الانحدار تتم في ثلاثة مستويات، قوة العلاقة بين المتغيرين تقاس بمعامل الارتباط الخطي (R)، دلالة العلاقة وجود تعديل النموذج تحدد بمعامل التحديد الخطي (R2) واختبار F FISHER، أخيراً الانحدار يسمح بفحص البواقي من خلال تحديد دقة النموذج، أي الفرق بين القيم التي تنبأ بها النموذج وتلك التي تمت ملاحظتها بالفعل (Tounés, 2003, p. 103).

جدول 7. طريقة الانحدار

Modèle	Variables Introduites	Variables Supprimées	Méthode
1	Controle	/	Entrée

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نلاحظ من الجدول أن طريقة الانحدار المستخدمة هي الطريقة المعيارية Enter حيث يتبين أن البرنامج قام بإدخال المتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) في معادلة الانحدار الخطي البسيط مع المتغير التابع. أي أن البرنامج لم يرقم بإلغاء المتغير، وبالتالي نتجه نحو تفسير وإيجاد العلاقة بين هذا المتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة).

جدول 8. ملخص النموذج

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur
1	,414	,171	,170	1,56491

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22.

نستنتج من خلال الجدول أن معامل الارتباط R هو 0,414 مما يدل على وجود علاقة ارتباط واضحة بين المتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة)، معامل التحديد هو R^2 0.171 وهو يشير إلى نسبة التباين في المتغير التابع الذي يمكن التنبؤ به من خلال المتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة)، في حين أن معامل التحديد المعدل بلغ 0,170 مما يعني أن المتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) استطاع أن يفسر 17% من التغير الحاصل في نية إنشاء مؤسسة والباقي نسبة 73% يعزى إلى عوامل أخرى. كما أن خطأ التقدير بلغ 1,56491 وهو عدد قليل مما يدل على قلة خطأ النموذج المقترح في البحث. بعد التأكد من وجود علاقة الارتباط بين المتغيرين، سنحاول دراسة معنوية الانحدار بين المتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة).

جدول 9. تحليل التباين ANOVA

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Sig
Régression	276,437	1	276,437	112,880	0.000
1 Résidu	1339,579	547	2,449		
Total	1616,016	548			

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22.

لاختبار فرضية الدراسة والمتمثلة في وجود تأثير للسيطرة السلوكية المتصورة على نية إنشاء مؤسسة، قمنا بتحليل التباين ANOVA، حيث يشير الجدول بأن قيمة F المحسوبة (112,880) هي أكبر من قيمة F الجدولية (3.84)، وقيمة $Sig=0.000$ هي أصغر من $\delta=0.05$ ، أي أن الانحدار معنوي، لذا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة والتي مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) عند مستوى دلالة ($\delta=0.05$).

جدول 10. جدول المعاملات Coefficients

Modèle	Coefficients standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig
	B	Ecart standard	Bêta		
1(constante)	,978	,411	,414	2,218	,027
Controle	,100	,009		10,624	0.00

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS V22

نلاحظ من الجدول أن قيمة $Bêta=0,414$ وهي تمثل قوة العلاقة بين السيطرة السلوكية المتصورة ونية إنشاء مؤسسة، كما يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\delta=0.05$) للمتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) على المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة)، حيث بلغت قيمة $T(10,624)$ بمستوى دلالة ($\delta=0.05$) وهي أكبر من قيمة $sig=0.00$ ، وبالتالي نتأكد من وجود تأثير إيجابي للمتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) على المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة).

5-مناقشة النتائج:

خلصت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة)، وأن الانحدار معنوي أي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) والمتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) عند مستوى دلالة ($\delta=0.05$)، كما أثبتت النتائج وجود تأثير إيجابي للمتغير المستقل (السيطرة السلوكية المتصورة) على المتغير التابع (نية إنشاء مؤسسة) حيث بلغ معامل $Bêta$ في جدول المعاملات 0,414، مما يثبت فرضية الدراسة.

الخاتمة:

أثبتت نتائج الدراسة أن السيطرة السلوكية المتصورة تؤثر على سلوك الطلبة في اختيار المسار المهني من خلال تصور توفر الموارد المالية والبشرية والفرص المتاحة، وبالتالي نستخلص أن إدراج برامج تعليم مراحل عملية إنشاء مؤسسة بمحتوى التكوين الجامعي يساهم بشكل كبير في تطوير معارف وكفاءات الطلبة

من خلال ثلاثة أبعاد كما أشار Fayolle (2012, p. 9.10)، يتمثل البعد الأول في القدرات المهنية والتي تسمح للطالب باتخاذ القرار المناسب من خلال دراسة تقييمية تسمح بمعرفة إيجابيات وسلبيات المشروع، بينما يستند البعد الثاني المتمثل في الأهمية النظرية إلى نقل البرامج والمحتويات لعملية إنشاء مؤسسة، وأخيرا البعد النفسي الذي ينشأ أساسا من مجال معرفة الذات إلى تحديد سلوك الطالب. كما أن نتائج الدراسة تتوافق مع العديد من الدراسات السابقة، حيث أثبت Fayolle وآخرون (2014) أن السيطرة السلوكية المتصورة لها تأثير إيجابي على النية المقاولاتية للطلبة (Jemli, 2018, p. 153). تعتبر عملية إنشاء مؤسسات ضرورة اقتصادية واجتماعية من شأنها خلق قيمة مضافة والثروة ومناصب شغل دائمة، والتي ستساهم بشكل كبير في تحرير الاقتصاد الجزائري من التبعية البترولية، مما يبرز أهمية دور الجامعة في تكوين مقاولين محتملين بدل توجيه تكوين الطلبة للبحث عن وظائف بالقطاع العام والخاص والذين أصبحوا يعرفان تشبعا كبيرا، وذلك من خلال تزويدهم بدروس تتألف من عدة أساليب ومناهج بيداغوجية من شأنها تطوير روح إنشاء مؤسسة لدى الطلبة.

قائمة المراجع :

كتب:

Fayolle, A.. (2012). *Apprendre à entreprendre*. France, Paris: Entrepreneuriat-2e ed. Dunod

مقال في مجلة:

- Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. *Organizational behavior and human decision processes*, 50(2), 179-211.
- Alaref, J. B. (2020). The medium-term impact of entrepreneurship education on labor market outcomes: Experimental evidence from university graduates in Tunisia. *Labour Economics*, 62, 101787, 1-18.
- Al-Jubari, I. H. (2017). The role of autonomy as a predictor of entrepreneurial intention among university students in Yemen. *International Journal of Entrepreneurship and Small Business*, 30(3), 325-340.
- ALLAOUA, S. (2018). Evaluation de l'enseignement de l'entrepreneuriat et sa contribution au développement de l'intention entrepreneuriale des étudiants «cas d'université d'Oran2». *Revue les cahiers du poidex*, 68-87.
- Boissin, J. P. (2009). Les déterminants de l'intention de créer une entreprise chez les étudiants: un test empirique. *M@ n@ gement*, 12(1), 28-51.
- Cheng, O. Y. (2019). Extended Theory of Planned Behavior on eating and physical activity. *American journal of health behavior*, 43(3), 569-581.
- Dauriat, F. Z. (2011). Motivations to play specifically predict excessive involvement in massively multiplayer online role-playing games: evidence from an online survey. *European Addiction Research*, 17(4), 185-189..
- Jemli, H. (2018). Effet de l'enseignement de l'entrepreneuriat sur l'intention entrepreneuriale des étudiants inscrits dans les écoles tunisiennes d'ingénieurs. *Marche et organisations*, (3), 145-171.
- Kolvereid, L. (1996). Prediction of Employment Status Choice Intentions. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 21(1), 47-58.
- Krueger, N. F. (1993). Entrepreneurial intentions: Applying the theory of planned behaviour. *Entrepreneurship & Regional Development*, 5(4), 315-330.
- Maâlaoui, A. M. (2018). De l'audace à l'ouverture au changement des étudiants en école de commerce: une approche de l'intention entrepreneuriale par les valeurs personnelles. *Question (s) de management*, (1), 103-117.
- Moreau, R. R. (2006). Les trajectoires de l'intention entrepreneuriale. *Revue internationale PME Économie et gestion de la petite et moyenne entreprise*, 19(2), 101-131.
- Pejic Bach, M. A.-S. (2018). Examining determinants of entrepreneurial intentions in Slovenia: Applying the theory of planned behaviour and an innovative cognitive style. *Economic research-Ekonomska istraživanja*, 31(1), 1453-1471.
- Tounès, A. (2006). L'intention entrepreneuriale des étudiants: le cas français. *La revue des sciences de gestion*, (3), 57-65.
- Xuan, H. T. (2020). The effect of educational background on entrepreneurial intention. *Management Science Letters*, 10(1), 91-102.
- بودية م.ف، بن حبيب ع (2019). العوامل المحددة للنية المقاولاتية: دراسة ميدانية لطلبة العلوم الاقتصادية لجامعة تلمسان. *Décembre 2019 / 02°N / 15 °V Mecas Cahier*, 209-199.
- زيرق س، بن حراث ح. (2016). المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعات التقليدية، عرض التجربة المغربية. مجلة المالية والأسواق، المجلد 3، العدد 2، الصفحة 190-170.

رسالة دكتوراه:

Tounès, A. (2003). L'intention entrepreneuriale: une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+ 5) et des étudiants en DESS CAAE. *(Doctoral dissertation, Rouen)*. 13. France.